



إلى قاعة المحكمة وقالوا له : هيا يا يسوع الناصري، إن معجزاتك لم تنفعك وسنضع حداً لخزعبلاتك. وقادوه من غير رحمة موثقاً وكان الحقد قد أعمى قلوبهم ومحى الشفقة منه. فسأله قضاته من جديد إن كان هو المسيح؟ ليس من أجل أن يعودوا إلى الصواب الذي كانوا يظنونهم ، ولكن من أجل أن يعطوا سبباً للحكم الذي كانوا قد أصدروه بحقه. انك تقول: نعم أنا هو ! أجابوه. وعند هذه الكلمة صرخوا : انه مستحق الموت . ولكن بما

وكان من الأسهل، فضلاً عن ذلك، أن يحكم هو عليه حتى يكونوا بمأمن من توبيخات الشعب.

أن العقوبات الرئيسية كنت من اختصاص الحاكم الروماني، قرروا أن يرسلوه إلى بيلاطس،

إرشادات العذراء الكلية القداسة

بالتساييح.

وتعلمي من سقطة بطرس أن تتجنبي الأخطار التي تعترض المخلوقات . وابكي مثله خطايا ضعفك وكفري عنها بصبر هادئ وفرح في المعاكسات كما في الأوجاع والأمراض وشتائم البشر ومضايقات التجارب . ومن أجل تشجيعك على ذلك تأملي الصبر غير المقهور والوداعة غير المتزعزعة والهدوء الصامت التي بواسطتها تحمل ابني تصرفات جلاديه البرابرة.

يا ابنتي ! ما أقل المسيحيين الذين يحزنون معي ويعزّون ابني في متاعبه ! أن قلة الإحساس هذه ستملؤهم خزيًا يوم الدينونة. واعلمي أن ابني وأنا ، ننظر برأفة خاصة إلى الذين يتألمون معنا بسبب هلاك الكثير من النفوس. اليوم قد صارت المشورات الإنجيلية منسية، والوصايا منتهكة والرحمة تكاد تصبح خافتة فعلى أمثالي مارسي أعمال الفضائل المعاكسة للخطايا المرتكبة من الغير. وهذا اكفر عن الشتائم